مجلة جامعة الملك سعود ، م١٥، اللغات والترجمة ، ص ص ١١٩– ١٤٤ (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م)

# القيود في اللغة الفارسية – دراسة مورفولوجية

**حمدي إبراهيم حسن**

أستاذ مشارك، قسم اللغات الآسيوية والترجمة

جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

(قُدم للنشر في ١٤٢١/٩/١٦هـ ؛ وقبل للنشر في ١٤٢٢/١/١٧هـ)

**ملخص البحث.** تصاغ الجملة في اللغة الفارسية ، سواء كانت بسيطة أو مركبة ، أو مطولة،من عناصر أساسية يعرفها الباحث والدارس علي السواء. والقيود في اللغة الفارسية تعد من العناصر غير الأساسية في بناء أي نوع من هذه الجمل ،إذ يأتي القيد مكملاً لركن المسند دائماً ، وبشكل علمي أدق، يقع القيد تابعاً لعنصر الفعل ، سواء جاء في أول الجملة ، أو في وسطها، وذلك ليحدد زمان وقوع الفعل ومكانه ، وكيفيته، وحالته، ومقداره، وسببه، وتكراره، وغير ذلك.

ولقد هدفت هذه الدراسة إلي تصنيف القيود في اللغة الفارسية علي أسس صرفية ، معتمدة في ذلك علي مبادئ المنهج الوصفي الذي يعني بتوصيف النماذج اللغوية المختارة كما هي عليها في اللغة الهدف، دون تدخل من الباحث بالزيادة أو النقصان ، فضلاً عن تحديد المدة الزمانية لهذه النماذج ، ومكان صدورها،ثم اختيار أحد المبادئ الرئيسية لهذا المنهج، والتي تعارف عليها بين اللغويين بما يلي:

١- دراسة صوتية للنماذج المختارة.

٢- دراسة صرفية للنماذج المختارة.

٣- دراسة نحوية للنماذج المختارة.

٤- دراسة دلالية للنماذج المختارة.

وقد اختار الباحث الجانب الصرفي مجالاً لهذه الدراسة ، نظراً لأن كثيراً من كتب النحو الفارسي- إن لم يكن جميعها- قد تجاهلت تصنيف القيود صرفياً، حيث يجد الدارس إسهاباً ملحوظاً في تناولها للجانبين : النحوي والدلالي

لهـــذه القيود، مما يؤدي في كثير من الأحيان – في رأيي- إلى إحداث لبس عند الدارس والمترجـــم علـــى السواء ، لأن كثيراً من المفردات التي تؤدي وظيفة القيود، يمكن أن تؤدي وظائف أخري في الجملة ، رغم أنها تتفق

معهـــا في البناء ، و لم يطرأ عليها أي تغير صرف، وذلك مثل تلك المفردات التي تؤدي وظيفة القيد أحياناً، ووظـــيفة الصرفية أحياناً أخرى، وكذلك التي تؤدي وظيفة أداة الاستفهام أحياناً ، وقيد الاستفهام أحياناً أخرى، وغير ذلك.

وقد قسمت الدراسة القيود صرفياً إلي أربعة أقسام رئيسة ، تضمنت أقساماً فرعية ، كما يلي:

١- قيود بسيطة ٢- قيود مركبة

٣- قيود جامدة ٤- قيود مشتقة

أمـــا القيد المتصرفة ، فلم ترد صيغ لها بين النماذج المختارة موضع التطبيق ، والتي تتمثل في المفردات الـــتي تـــلحق بها زوائد صرفية، فتشكل معها تغيير في صيغها ، ومدلولها ، دون تغيير في رتبتها، أو وحدتها اللغوية.

وقد ثبت للباحث اعتماداً علي دراسة إحصائية للقيود الواردة في مادة البحث،أن الإيرانيين يكثرون من اســـتخدام القـــيود المركبة في كتابتهم اليومية، ثم تأتي القيود المقترضة من اللغة العربية في المرتبة الثانية ، أما القـــيود البسيطة والجامدة التي لم تشتق من غيرها ، و لم تركب مع كلمات أخرى، ولا توجد بها أية زوائد صـــرفية، فقـــد حققت المرتبة الثالثة بين القيود الفارسية من حيث الشيوع، وفي المرتبة الرابعة، ترد القيود المشتقة، وأخيراً ترد القيود المركبة تركيباً مزجياً في المرتبة الخامسة والأخيرة.

وبعد، يود الباحث أن تؤدي هذه الدراسة الغرض المنشود منها ، لاسيما بعد أن ظهرت أخيراً العديد من المؤلفات في مجال صرف اللغة الفارسية ونحوها، سواء داخل إيران ، أو خارجها، انتهج مؤلفوها مناهج لغوية معروفة لدى اللغويين المحدثين، سواء في أوربا، أو أمريكا، إضافة إلي المحدثين العرب، الأمر الذي حدا بالباحـــث إلى اختيار هذا الموضوع الذي رأى فيه فائدة حقيقية للدارس، سواء في قاعات الدرس، أو عند مطالعته للمؤلفات الفارسية المتخصصة في الصرف والنحو.

## تقديم

تعتـــبر القيود من المكونات غير الأساسية في بناء الجملة اللغوية، باعتبار أن الجملة التامة قد تتكون من فعل واحد فقط، أو من فعل وفاعل ، أو من فعل وفاعل ومفعول، آخذين في

الاعتبار الخصائص المميزة لكل لغة في الترتيب النحوي لهذه العناصر. والمقصود بالمكون غير الأساسي أن القيد يأتي تابعاً لركن الفعل. والمقصود بالمكون غير الأساسي أن القيد يأتي تابعاً لركن الفعل ، ومكملاً له دائماً، سواء وقع في أول الجملة أو في وسطها ، أو حتى في آخرها. وقد أطلق علماء اللغة العربية علي هذا المصطلح اسم " الظرف " ، حيث يقتصر دلالته عندهم علي زمان وقوع الفعل ومكانه. أما علماء اللغة الإنجليزية فقد أسموه "adverb". واصطلح الإيرانيون علي القيود تسميته " قيد" أو " وابسته فعل". أي أن القيود عند الإنجليز والإيرانيين لها دلالات وأنماط كثيرة ومتنوعة، مما ترتب عليه كثرة استخدامها في البناء النحوي للجملة ، سواء في اللغة الإنجليزية ، أو اللغة الفارسية.

ويعد الخلاف بين اللغات في هذا الجانب خلافاً في البنية الصرفية والدلالية فقط، تمشياً مع خصائص كل لغة، وطرق استخداماتها اليومية ، أما الوظيفة النحوية ، فهي واحدة في جميع اللغات المعروفة، لأن القيود مرتبطة دائماً بالحدث، والحدث لا يوجد إلا مع الفعل دون غيره من أركان الجملة اللغوية.

ويأتي الدور الوظيفي للقيد، بعد أن استطاع علماء اللغة المحدثون أن يقسموا الكلمة كوحدة لغوية إلى اسم وفعل وحرف وصفة وقيد وأداة وعدد ومبهم ، استناداً إلى أن الكلمة التي مدلول بذاتها ، يمكن أن تؤدي دوراً مباشراً في بناء الجملة اللغوية، سواء كان هذا الدور صرفياً، أو نحوياً ، أو دلالياً. وفي هذا الإطار نجد القيود في اللغة الفارسية – موضع الدراسة– تأتي جامدة ومشتقة، بسيطة ومركبة، سواء كان تركيباً فارسياً خالصاً ، أو مزجياً، لتؤدي وظيفة التابع للفعل، والمكمل له دائماً،إضافة إلى مدلولها على الزمان والمكان والوصف والكيفية والاستثناء والإيجاب والسلب ، وغير ذلك. وقلما نجد لغوياً لم يتناول القيد بالذكر، لماله من أهمية نحوية ودلالية بالغة تتطلبها المواقف ، سواء في اللغة المنطوقة ، أو المكتوبة. ففي اللغة العربية تناولته العديد من مؤلفات علماء هذه اللغة ، حيث يندرج عند البعض تحت رتبة المفعول فيه والمفعول معه ، شريطة أن تكون أسماء لمكان والزمان مبهمة ، مثل: "عندي، لدي". إضافة إلى اسم الفضلة بعد حرف الواو ، مثل: "سرت والنيل" ، و" أنا سائر والنيل" [ ١ ، ص ص ٢٣٠- ٢٣٣ ].

ولم يضف علماء اللغة العربية المحدثون شيئاً يذكر إلى ما ذكره القدامى في هذا الشأن ، يقول دكتور( أحمد محمد قدور) : " الظرف كلمة تدل على معنى صرفي عام ، هو الظرفية أو المكانية، وهو من حيث المبنى جامد لا يتصرف ، وليست له صيغة خاصة " [٢، ص١٦٩ ]. أما دكتور (تمام حسان ) فيرى أن الظروف من حيث الرتبة تتقدم على مدخولها ، سواء كان مفرداً أم جملة، أنها تكون حرة الرتبة في الجملة عامة [٣ ، ص١٢١ ].

والقيد عند اللغويين الإنجليز هو كلمة تتصل دائماً بالفعل من حيث المعنى والوظيفة النحوية، وذلك لتوضيح كيفية حدوث الفعل وحالته ومقداره وتوكيده ، وزمان وقوعه ومكانه ، وغير ذلك. وعندهم يصاغ القيد من كلمة إما جامدة أو مشتقة بسيطة أو مركبة، وغالباً ما يقع في نهاية الجملة الانجليزية [٤ ، ص١٧٩ ].

ولا يختلف القيد في اللغة الفارسية من حيث الوظيفة النحوية عنه في اللغتين العربية والإنجليزية. أما من الناحيتين الصرفية والدلالية ، فتتفق في أغلبها مع اللغة الإنجليزية. وكذلك السبب في تباينها مع اللغة العربية في هذين الجانبين ، فهو راجع إلى التفاوت الواضح بين خصائص اللغتين ، يقول دكتور" أحمد شفائي" في تناوله للقيد : هو كلمة تستخدم لبيان محددات الفعل وخصائصه ، وكيفية وقوعه من حيث الزمان والمكان والمقدار والسبب ، وغير ذلك [ ٥ ، ص ١٣٠ ].

والقيد عنده لا يختلف كثيراً عن الصفة من حيث التبعية في الجملة الفارسية ، فالصفة تقع تابعة للاسم نحوياً ودلالياً ، والقيد تابع للفعل في نفس الإطار ، كما يرى دكتور " پرويز خانلري" أن القيد في اللغة الفارسية يرتبط بالفعل ويتبعه دائماً ، سواء جاء في أول الجملة ، أو في وسطها ، أو في آخرها. وهو يظهر حالة وقوع الفعل ، وزمان حدوثه ومكانه ، وكيفيته ، وسببه [ ٦ ، ص ص ٦٩- ٧٠ ]. ويتفق دكتور" احمد گيوى" مع الرأيين الأخيرين ، حيث يرى أن القيد كلمة تضيف إلى مفهوم الفعل شيئاً وتوضحه ، لأنه يرتبط به نحوياً ودلالياً [ ٧ ، ص ١٧٩ ].

وهكذا يتبين للقارئ – بعد هذا التقديم المختصر – أن ثمة تباين بين اللغويين العرب من جانب، وأقرانهم الإنجليز والإيرانيين من جانب آخر، سواء في البنية الصرفية لهذه القيود، أو

مدلولاتهـــا في الجملة، إلا أنهم اتفقوا جميعاً علي أن القيد يتبع الفعل ويتممه ، ويقع دائماً في مسند الجملة اللغوية.

ولا يخفي على الدارسين للغة الفارسية أن القيود المستخدمة في هذه اللغة كثيرة ومتنوعة تناولتها معظم كتب النحو الفارسي - إن لم يكن جميعها – سواء المكتوبة في إيران ، أو في الـــبلدان العربـــية، إلا أن الملاحظ أن بعض أنواع هذه القيود يشيع دورانها في الاستخدام الـــيومي المـــنطوق والمكـــتوب دون غيرها ، مثل: قيود الزمان ، والمكان ، والوصف ، والكيفـــية، والإيجـــاب، والسلب، إضافة إلي القيود المقترضة من اللغة العربية. أما الأنواع الأخـــرى ، فيقل شيوعها عند الإيرانيين ، وكذلك عند الدارسين لهذه اللغة. ومما يسترعي الانتـــباه أن معظم اللغويين قد تناولوا القيود الفارسية من الجانب الدلالي دون سواه ، مثل : دلالـــته على المكان والزمان ، والاستفهام والوصف والتشبيه والاستثناء والمقدار والكمية ، وغـــير ذلـــك ، دون التطرق إلى الجانب الصرفي ، وحتى الجانب النحوي. ومبلغ علمي أن القـــيود الفارسية لم تخصص لها دراسة صرفية مستقلة قبل ، مما دعاني إلى تناول هذا الجانب الهام ،لعلي بهذا العمل أوفق – إن شاء الله – في تحديدأنماط القيود، وتصنيفها صرفياً.

وســـوف تعـــتمد هـــذه الدراسة على توصيف المفردات من حلال النماذج التي يتم اختـــيارها عشـــوائياً توصيفاً صرفياً فقط ، لأجل التعرف على بناء المفردة من حيث كونها جـــامدة أو مشـــتقة ، بسيطة أو مركبة ، وكذلك القيد المتصرف إن وجد ، ثم تسجيل أية ظاهرة لغوية في هذا الشأن كما هي عليها ، سواء اتفقت مع القياس ، أو لم تتفق.

وسوف تستقي هذه الدراسة نماذجها موضع التطبيق من المصادر والمراجع التالية :

١- روزنامهٔ ايران ، العدد ١٢١٤ ، أبريل ١٩٩٩م .
٢- روزنامهٔ همشهرى ، العدد ١٩٠٢، أغسطس ١٩٩٩م .
٣- مجلهٔ اطلاعات هفتگى ، ديماه ١٣٧٨ ش.
٤- روزنامهٔ آزاد ، العدد ٢٣١ ، يناير ٢٠٠٠ م.
٥- دان گابـــر ، روانشناســـى دوســـتى ، تـــرجمة دكتور محمد على فرجار ، تهران ١٣٦٦ ش.

وتتمة للفائدة المرجوة من هذه الدراسة ، يلقي الباحث الضوء في إيجاز على ماهية الدراسة الصرفية بشكل عام قبل عرضه للجانب التطبيقي.

## ماهية الدراسة الصرفية

طبيعة الدراسة الصرفية تتناول الناحية الشكلية والتركيبية للصيغ اللغوية ، سواء كانت الصيغ جامدة أو مشتقة ، بسيطة أو مركبة ، وكذلك الصيغ المتصرفة. ويعني هذا أنها تتناول ما يتصل بالكلمة من ملحقات ، سواء كانت سوابق ، أو لواحق ، أو دواخل. وقد تناول هذا الجانب كثير من اللغويين المحدثين ، سواء في اللغة العربية ، أو الإنجليزية ، نذكر منهم دكتور " عبده الراجحي" الذي حدد هذا العلم بشكل مفصل لا يدع مجالاً للخلاف ، يقول: " كل دراسة تتصل بالكلمة ، أو أحد أجزائها ، وتؤدي إلى خدمة العبارة أو الجملة ، وكذلك تؤدي إلى اختلاف المعاني النحوية، هي دراسة صرفية [ ٨ ، ص٧].

أما اللغوي الإنجليزي " جليسون" Gleason فيرى أن علم الصرف morphology هو العلم الذي يبحث في تركيب الوحدة اللغوية التي يطلق عليها الكلمة [ ٩ ، ص٥٨ ].

وهكذا يتبين لنا من خلال الرأيين السابقين أن علم الصرف في إطاره العام يختص فقط ببنية المفردة اللغوية ، وما يتعلق بها من زوائد صرفية، تحدث أثراً ملموساً في الشكل والدلالة، وأحياناً في وظيفتها النحوية ، الأمر الذي يحتم علي الباحث أن يشير في هذه الدراسة إلى الوحدة الصرفية التي تعرف في اللغة الإنجليزية بمصطلح morpheme ، وتداوله اللغويون العرب والإيرانيين فيما بينهم. ومدلول هذا المصطلح أنه عناصر صرفية تربط بين الأفكار يتكون منها المعنى العام للجملة، وهذه الأفكار واضحة في نواة المعنى المعجمية [ ١٠ ، ص ٢٤ ].

والمورفيم عند " بالمر " Palmar هو أصغر وحدة ذات معنى ، وهو سلسلة من الجزئيات الصوتية والدلالية الثابتة [ ١١ ، ص ١١٢ ].

وهذا الرأيان يشيران إلى مفهوم مصطلح " مورفيم" بشكل عام ، والذي يعنى بالمفردة المستقلة صرفياً ودلالياً ، سواء كانت مفردة بسيطة أو مركبة ، جامدة أو مشتقة. ولذلك

يدل المورفيم عندهما على السوابق واللواحق والدواخل التي تضاف إلى الكلمة ، فتغير بنيتها ومدلولها ، ووظيفتها النحوية أحياناً.

ولكـــن " ماريو پاي " كان أكثر تفصيلاً من سابقيه في تناوله لهذا المصطلح " مورفيم" عـــندما قسمه إلى : مورفيم حر " منفصل" ، ومورفيم مقيد" متصل". والمورفيم الحر عنده يكـــون أصلاً دائماً ، يقبل أية زوائد ، ولا يقبل التقسيم حتى لا يضيع معناه ، أما المورفيم المقيد فيتمثل في الزوائد التي لا تؤدي أي معنى إلا مع غيرها من الكلمات ، وتؤدي إلى تغيير شكلها ومعناها ، ووحدتها اللغوية أحياناً [١٢، ص ص ١٠٠-١٠١ ].

ولهـــذا – بعـــد هذا العرض المختصر- أرى أن أقيم الدراسة الصرفية للقيود في اللغة الفارسية علي نمط تقسيمها إلى قيود بسيطة ومركبة ، جامدة ومشتقة ، وأخيراً قيود متصرفة إن وجدت ، وفقاً لنوع الزوائد الصرفية التي تقبلها المفردة ، وما تحدثه هذه الزوائد من تغيير فيها ، سواء في بنية القيد ، أو في معناها ، أو في وحدته اللغوية، وذلك بهدف تحديد الأنماط الصرفية لهذه القيود ، كما يلي:

## أولاً : القيود البسيطة Simple adverbs

يصـــاغ القـــيد البسيط في اللغة الفارسية من كلمة واحدة ذات مدلول مستقل ، دون إضافة أية زوائـــد صرفيـــة إليها ، سواء كانت سابقة ، أو لاحقة ، أو داخلة ، علاوة على عدم تركيبها مع

غيرها من الكلمات. ويمثل هذا النوع من القيود مفردات كثيرة تدل على الزمان ، والمكان ، والإيجـــاب ، والسلب ، والحالة ، والكيفية ، والمقدار ، والتكرار ، وغير ذلك ، منها:" تند" /tond/، "زود" /zud/ ، " ديـــر" /dir/ ، "باز" /baaz/ ، "ديگر" / digr/ ، " دوش" / du$ / ، "صبح" /sobh/ ، " ظهر" /zohr/ ، "عصر" / ?asr/ ، " شام" / $aam/ ، " روز" /ruz/ " شب" /$ab/ ،" اكنون" ?knun ، " دم" /dam/ ، "پيش" /pi$/ ، "بر" /bar/ ، " آسان" / ?aasaan/ ، " سخت" /saxt/ ، " خوب" / xub/ ، " بد" /bad/ ، "خير" /xair/ ، " آرام" /?aaraam/ ، " دور" /dur/ ،" فوق" /fou/، " تحـــت" /that/ ، " قـــبل" /oabl/ ، " قليل" /oalil/ ، " البته" /?albatte/ ، " يقيناً" /

/yaoinan ، " جداً" / Jeddan / ، "مطمئناً" /motma?enan / ، "مسلماً" /mosallama/، " اتفاقاً" /?ettefaqan/ ، " احياناً" /?ahyanan/ ، "فوراً" /foyran/ ، " ابداً" /?abada/، " بعداً" /badan/ ، " بغتة" /baotatan/ ،"قبلاً" /oablan/ ، " عجالة"/ ?odjalatan/ .

المعـــنى : ( حاداً ، سريعاً ) ، ( سريعاً ، مبكراً ) ، ( متأخراً ) ، ( ثانية ، أيضاً ) ، آخر) ، ( أمـــس ، الـــبارحة) ،( صباحاً ، وقت الصبح) ،( ظهراً ، وقت الظهر )، ( مساءً ، وقت المســـاء)، ( نهـــاراً ) ، ( ليلاً ) ، ( الآن ، حالياً ) ، ( لحظة) ، ( قبل ) ، ( على ، فوق) ، ( سهلاً ، ميسراً ) ، ( صعباً ، شديداً) ، ( جيداً ، حسناً) ، ( سيئاً ، قبيحاً) ، ( لا ، أبداً )، ( هادئاً) ، ( بعيداً ، نائياً ) ، قاطعاً، بشكل قاطع ) ، ( صادقاً ، بشكل صادق) ، ( جريئاً ، بجرأة).

مثال : " ديروز من وهمهٔ خانواده غذای ناهاررا دير خوردیم "

اطلاعات هفتگی ، شمارهٔ ٢٩٣، ص ١٦، چاپ تهران ، سال ١٩٩٩ م

/diruz man u hame ye xaanvaade qaazaaye naahaar dir xurdim /

المعنى : بالأمس تناولت وجميع أ فراد العائلة طعام الغذاء متأخراً.

مثال آخر :" ژورنال تميز را لطف فرمائيد آنرا آسان بينيم "

اطلاعات هفتگی ، شماره ی ٢٩٣٣ ، ص١٦

/Jurnaal tamizraa lotf farmaa?id ?aanraa ?aasaan binim/

المعنى : من فضلك أعطني الصحيفة الواضحة لأطالعها بسهولة.

وردت الكلمتان " دير" / dir / ، " آسان" /saan?/ ، في المثالين السابقين قيدين بسيطين، يصفان حدثي الفعلين " خوردیم" ، " بينيم". وقد بدا أن القيدين يتكون كل منهما من كلمة واحدة دون إضافة أية زوائد صرفية إليهما ، سواء كانت سوابق ، أو لواحق ، أودواخل.

ويلاحـــظ في هـــذا النوع من القيود الفارسية ، أنه ضمن العديد من المفردات العربية ،المقترضة ، تصنف في اللغة العربية علي أنها كلمات مشتقة ، إلا أن الإيرانيين يستخدمونها في لغتهم على أنها كلمات بسيطة، أي أنهم يضيفون إليها زوائد صرفية ، قد تكون سوابق، أو لواحق ،أودواخل ، وفقاً لخصائص لغتهم الصرفية ، منها ما يلي :

قاطع + { انه } ← صادقانه " صفة عربية مقترضة + لاحقة فارسية"

qate?aane ← qaate? + aane

صادق + { انه } ← صادقانه " صفة عربية مقترضة + لاحقة فارسية "

saadeq + aa n e ← saadeqaane

جسور + { انه } ← جسورانه " صفة عربية مقترضة + لاحقة فارسية"

المعنى : ( قاطعاً ، بشكل قاطع ) ، ( صادقاً ، بشكل قاطع ) ، ( جريئاً ، بجرأة ).

## ثانياً : القيود المركبة Compound adverbs

يصـــاغ القيد المركب في اللغة الفارسية من كلمتين مستقلتين أو أكثر ، لتكونا معاً قيداً مركـــباً ذا وحدة صرفية واحدة. ويضم هذا النوع من القيود صيغاً كثيرة ، يمكن تقسيمها صرفياً كما يلي:

١- تكـــرار كـــلمة واحدة : يمثل هذا النوع من القيود المركبة كلمات كثيرة ، يشيع دورانهـــا في الاستخدام اليومي لأهل اللغة الفارسية ، مثل تكرار كلمة بسيطة ، أو صفة بسيطة أو صفة مشتقة، أو عدد بسيط ، أو اسم جمع ، وذلك دون إضافة أية دواخل بينهما ، مثل : الألف، والواو ، وكسرة الإضافة ، أورد منها ما يلي :

" تند تند " / tondtond/ ،" آرام آرام " /?aaraam ?aaraam/ ، " كم كم" kamkam/،

"يـــواش يـــواش" / $yavaas yavaa/ ، " آهسته آهسته"/?aahaste?aahae/ ، "پرسان پرســـان " /porsaan porsaan/ ، "دو دو" /du d/، "سه سه " /sese/ ، " گروه گروه" /goruhgoruh/.

المعـــنى : ( سريعاً ، مهرولاً) ، ( بهدوء ، بتمهل) ، ( قليلاً ، بقلة) ، ( بطيئاً ، ببطء) ، ( مـــتمهلاً ، بطيـــئاً) ، ( سائلاً ، فاحصاً) ، ( اثنان اثنان) ،( ثلاثة ثلاثة)، ( جماعة جماعة ، مجموعة مجموعة).

مثال: " اينقدر تندتند غذا مخور ، برايت خوب نيست"

اطلاعات هفتگى ، شمارهٔ ٢٩٣٣ ،ص١٧

/?inqadr tondtond qazaa maxur, baraauat xub nist/

المعنى : لا تأكل الطعام بسرعة ( هكذا) ، إذ لن يفيدك.

تكررت الصفة البسيطة " تند" /tond/ في المثال السابق ، ليصاغ منها القيد المركب "تندتند" /tondtond/ ، الذي صيغ ليبين الحالة والكيفية التي يتم بهما حدث الفعل في الجملة.

مثال آخر " بچه ها دودو بايگديگر باز ميكردند"

اطلاعات هفتگى ، شمارهٔ ٢٩٣٣ ،ص١٦

/batsehaa dudu baa yekdigar baazmikardand/

المعنى : كان الأطفال يلعبون معاً إثنين إثنين.

وكذلك الحال في المثال السابق ، ورد العدد الأصلي "دو" /du/ مكرراً ، ليصاغ منه القيد المركب "دودو" /dudu/ الذي يشير إلى الكيفية التي كان يلعب بها الأطفال ، أي كيفية حدوث فعل الجملة.

٢- حرف إضافة بسيط + اسم إشارة + اسم : يندرج تحت هذا النوع من القيود المركبة كثير من الكلمات التي يشيع دورانها في اللغة الفارسية ، منها :

" تا اين ساعت" /taa?insaa?at/ ، "تا آهنگام" /taa?aanhengaam/ ، "دراين حال" / dar?inhaal/ ، " درآن حال" /dar?aanhaal/ ، " دراين موقع" /dar?inmouqe? / ، " تاآنروز " / taa?aanruz / .

المعنى : ( حتى هذه الساعة) ، ( حتى ذلك الوقت) ، ( في هذا الوقت) ، (في ذلك الوقت) ، (في هذا الوقت) ، (حتي ذلك اليوم).

مثال : " من واقعاً از اينكه تا آنروز قدرت تجزيه وتحليل خودرا ازدست ميدهم"

دان گابر ، روانشناسى ، چاپ دوم ، ص١١٦، تهران١٣٦٦ش

/man vaaqe?an ?az?inke taa?aanruz odrate tadjzeye vatahlilexudraa ?azdastmidaham /

المعنى : في الواقع ، إنني لازلت أفقد القدرة – حتى ذلك اليوم- على تحليله وفهمه.

مثال آخر: " در اين موقع آبرى آسمان فراگرفته وباران شروع بباريدن كرده بود "

اطلاعات هفتگی ، شمارهٔ ۲۹۳۳ ، ص۱۷

/dar ?in mouqe? ?aabri ?aasomaan faraagerefte vaa baaraan $oru? Bebaaridan karde bud/

المعنى : في هذا الوقت ، تلبدت السماء بالغيوم ، وكان المطر قد بدأ في الهطول.

يتكون القيدان المركبان " تاآنروز " /taa?aanruz/ و " دراين موقع /dar ?in mouqe?/ في المثالين السابقين من " حرف بسيط + اسم إشارة + اسم" ، وكلا القيدين يدلان على زمان وقوع الحدث في الجملتين. ويعد القيد الأول قيداً مركباً تركيباً خالصاً ، أما القيد الثاني فيعد تركيباً مزجياً ، لأنه تضمن كلمة مقترضة من اللغة العربية " موقع".

كلمة + داخلة + تكرار الكلمة الأولي : يمثل هذا النوع من القيود المركبة كلمات كثيرة، سواءكانت فارسية خالصة، أو عربية مقترضة ، منها : "دقيقه بدقيقه " /daoioebwdaoi/، " لحظه بلحظه " /lahzebelahze/ ، "دمبدم" /dambedam/ ، " سالبسال" /saalbesal/، "ماهبماه" /maahbemaah/ ، " دمادم" /daamaadam/ ، " سراسر" /saraasar/ ، " پيشاپيش" /pi$aapi$/ ، " پياپي" /peyaapei/ ، "لبالب" /labaalab/ ، " دوشادوش" /du$aadu$/ ، " خواه ناخواه" /xaahnaaxaah/ ، "چارناچار" /tsaarnaatsaar/ "تودرتو" /tudartu/.

المعنى : (دقيقة بدقيقة، لحظة بلحظة) ، ( لحظة بلحظة ، دون توقف ) ، ( لحظة بلحظة ) ، ( عاماً بعد عام ) ، ( شهراً تلو الآخر" ، ( علي التوالي ، لحظة تلو الأخرى ) ، ( بشكل كلي ) ، ( من ذي قبل )،(متوال) ،( متكاتفاً ) ،( طوعاً أو كرهاً ) ،( طوعاً أو كرهاً ) ، ( متوال ، متداخلاً ). مثال : " اسرائيل سومين كشور خاور ميانه خواهد بود كه چنين هواپيمائى پيشرفته اى كه قادر به پيگيرى دقيقه بدقيقه تحولات نظامى هستند ، دريافت ميكند"

روزنامه ى آزاد ، شماره ٢٣١ ، ص٢ ، ژانويه٢٠٠٠م

/?sraa?il sovomin ke$vare meyaane xaahad bud ke tsonin havaapeimaa?eye pi$rafteye ke oaader be peigiri daoioebedaoioe tahvvolaate nezaami hastand, daryaaft mikonad/

المعـــنى : ســـوف تكون إسرائيل الدولة الثانية في الشرق الأوسط التي تحصل على مثل هذه الطائرات المتقدمة، والتي ستكون قادرة على متابعة التطورات العسكرية لحظة بلحظة.

يلاحـــظ تكـــرار الاسم العربي المقترض " دقيقه" /daoioe/ في المثال السابق ، وإيراد الداخلـــة "بـــه" /be/ ، ليصاغ بذلك القيد المركب " دقيقه بدقيقه" الذي يدل علي كيفية وقوع الحدث في الجملة. وكذلك يعد القيد مركباً تركيباً عربياً خالصاً.

مثال آخر: توجه يا بى اعتنائى افراد در مقابل گفته هاى ما مسائلى هستند كه خواه ناخواه در زندگى پيش ميآيد"

روانشناسى دوستى ، ص٤٤

/ tavadzdzoh yaa bi?e?tenaa?iye ?afraad dar mooaabel e goftehaaye maa masaa?eli hastandke xaahnaaxaahdar zendegi pi$ meyaayad/

المعنى : إن اهتمام الناس حيال أقوالنا أو تغاضيهم عنها ، هي قضايا تبدو في الحياة طوعاً أو كرهاً.

يـــتكون القـــيد المركب " خواه ناخواه " /xaahnaaxaah/ في المثال السابق من تكرار جـــذر المضارع الأصلي "خواه"/ xaah / ، يتوسطه داخلة السلب " نا" /naa/. والقيد في مجمله يفيد التوضيح والاختصاص ، بحيث يمكن تصنيفه كقيد مشترك.

٤- كـــلمة + داخلـــة + تضاد الكلمة الأولى : يمثل هذا النوع من القيود المركبة كلمات عديدة ، قد تكون أسماء ، أو أفعال ، أو صفات ، منها: " كم وبيش" /kamupi$/ ، "شب وروز" /$aburuz/ ، "هســـت ونيســـت " /hastunist/ ، "بودونبود" /budunabud/.

المعنى :(قليلاً أو كثيراً ) ، على الأقل ، قل أو كثر ) ، ( ليلاً ونهاراً) ، ( عامة ، كلية ) ، ( بشكل كلي ، عامة ، كلية).

مثال : " پدران وفادار بايد شب وروز كار ميكنند "
روزنامه ى ايران ، شمارهٔ ١٢١٤ ، ص٩ ، آوريل ١٩٩٩ م
/ pedaraan e vafaadaar baayad $abu ruz kaar mikonad/
المعني : ينبغي علي الآباء الأوفياء أن يعملوا ليلاً ونهاراً.

يتكون القيد المركب في المثال السابق ، " شب وروز " /$aburuz/ من اسمين فارسيين متضادين في المعنى ، وردت الداخلة "و " /u/ بينهما : شب + و + روز. والقيد يفيد زمان الحدث المبهم.

مثال آخر: " داستانى را تعريف كند كه من بايد كم وبيش بشنوم"
روزنامه ى ايران ، شمارهٔ ١٢١٤ ، ص١
/daastaaniraa ta?rif konad ke man baayad kam upi$ be $enavam/
المعنى : ( إنه) يقدم قصة ، وينبغي أن أستمع إليها كثرت أو قلت.
وكذلك الحال في القيد المركب السابق ، " كم وبيش" /kamupi$/ ، يتكون من صفتين فارستين بسيطتين متضادتين دلالياً ، وقعت الواسطة"و" /u/ بينهما ، والقيد يدل على المقدار الذي يتم به الحدث في الجملة.

٥- عدد أصلي + اسم + لاحقة : يشيع استخدام هذا النوع من القيود المركبة في اللغة الفارسية ، ويمثله العديد من الكلمات ، سواء كانت فارسية الأصل ، أو مقترضة من اللغة العربية ، منها : "دوروزه" /duruze/ ، "يكشبه " /yek$abe/ ، " صدساله" / sadsaale / ، "سه ماهه"/semaahe/ ، "يك ساعته" /yek saa?ate/ ، " ده هزاره" / dahhezaare /.

المعنى : (خلال يومين ، مدة يومين ) ، ( خلال ليلة واحدة ، مدة ليلة واحدة ) ، ( خلال مئة عام، مدة مئة عام ) ، ( خلال ثلاثة أشهر ، مدة ثلاثة أشهر ) ، ( خلال ساعة ، مدة ساعة)،(مدة عشرة آلاف ، خلال عشرة آلاف ).
مثال: " گر آن برنامه ها را دوروزه آغاز كنيم ميتوانيم پنج سال ديگر نتيجه ى قطعى بگيريم "

روزنامه ى همشهرى ، شماره ٔ ١٩٠٢، سال ١٩٩٩ م

/gar ?aan barnaame haa raa du ruze ?aaoaazkonim mitavaanim pandz saale digar natidzeye oatt?I bwgirim/

المعـــنى : لو نشرع في هذا البرنامج خلال يومين ، نستطيع أن نحصل على نتيجة أكيدة في السنوات الخمس القادمة.

يـــتكون القـــيد المركب " دوروزه " /duruze / في المثال السابق عدد أصلي+ اسم+ لاحقة " " دو + روز + ه ". ويدل هذا النوع من القيود المركبة تركيباً أصلياً على الزمان الذي قد يستغرقه حدث الفعل في الجملة.

مثال آخر : " به گزارش روابط عمومى استان بوشهر ، اين مراسم شامل برنامه هاى چند سه روزه ادامه ميدارد"

روزنامه ى همشهرى ، شماره ى ١٩٠٢ ، ص ٣

/be gozaare$e raaz vaabetw ?omumiye ?ostaane bu$ahr , ?in maraasm $aamlE barnaame haaye tsand se ruze ?edaame midaarad/

المعنى : وفقاً لتقرير العلاقات العامة في محافظة بوشهر ، فإن هذه الاحتفالات ستستمر ثلاثة أيام مشتملة على برامج عدة.

وكذلـــك في المثال السابق ، يتكون القيد المركب " سه روزه" /swruze/ من : "سه+ روز+ هـــــ " أي مـــن : عـــدد أصـــلي + اسم + لاحقة. والقيد يدل علي الزمان الذي سيســـتغرق حـــدث الفعل في الجملة. وما يلاحظ في هذا النوع الأخير من القيود الفارسية المركبة ، أن العدد الأصلي والاسم يتغيران في جميع النماذج ، أما اللاحقة { هـــ } /e/ ، فهـــي ثابتة لا تتغير ، سواء كان الاسم فارسياً أصلياً ، أو عربياً مقترضاً ، مما يدل على أن الإيرانـــيين لا يســـتخدمون هذه اللاحقة إلا مع هذا النوع من القيود المركبة التي تدل علي الاستغراق.

### ثالثاً : القيود الجامدة defective adverbs

يعرف القيد الجامد في اللغة الفارسية من الناحية الصرفية ، بأنه كلمة بسيطة لم تشتق من غيرها ، و لم تركب مع كلمة أخرى ، و لم تصرف مع أية زائدة صرفية . أي أن القيد الجامد

قد يكون كلمة بسيطة تدل على الزمان ، أو المكان ، أو الوصف ، أو السلب، أو الإيجاب ، أو الاستثناء ، أو الكمية ، أو المقدار ، مثلها في ذلك مثل صنوف القيود الأخرى. وبهذه الخصائص الصرفية والدلالية، أرى أن القيد الجامد والبسيط ، كلاهما واحد في الاستخدام عند الإيرانيين ، وذلك مثل: " دير"/ dir/ ، " زود" /zud / ، " شب" /$ab/ / "فردا" / fardaa / ، " بالا " /baalaa/ / ، " پائين" /paa?in/ / ، " چب" /tsab/ ، " راست " /raast/ / ، "پيش" /pi$/ / ، " كم " /kam/ / ، " سپس " /sepas/ / ، " چند" /tsand/ / ، "مگر" /magar/ / ، " جز" /djoz/ / ، " خوب" /xub/ / ، " بد" /bad/ /، " آشكار " /?aa$kaar/ /، "ميان " /meyaa/ ، "عقب" /?aoeb/ / ،" جلو" /djolu/ / ، " دور " /dur/ / ، " نزديك" / nazdik / ، " زياد " /zeyaad/ / ، " صبح" /sobh/ / ، " ظهر" /zohr/ / ، " غروب" /oorub/ /.

المعنى : ( متأخراً) ، ( مبكراً ، مسرعاً) ، ( ليلاً ) ، ( غداً ) ، ( فوق ، على ) ، ( تحت ، أسفل ) ،( يساراً )،( يميناً ) ، ( قبل ، قدام ) ، ( قليلاً ) ، ( ثم ، بعدئذ ) ، ( بضع ) ، ( إلا ) ، ( إلا ، سوى ) ، ( طيباً ، جيداً ) ، ( سيئاً ، قبيحاً ) ، ( واضحاً ، ظاهراً ) ، بين ، وسط ) ، ( خلف ، وراء ) ، ( أمام ) ، ( حول ) ، ( قريباً ، دانياً ) ، ( كثيراً ) ، ( صباحاً ) ، ( ظهراً ) ، ( عصراً ) ، ( مساءً ).

مثال : " به رضا شاه هيچ حمله نكرد "

روزنامه ى آزاد ، شمارهٔ ٢٣١ ص ٨

/ be rezaa $aah hits hamle nakard/

المعنى : ( إ نه) لم يهاجم رضا شاه قط.

ورد قيد النفي " هيچ " /hits/ في المثال السابق مكوناً من كلمة واحدة ، لم تسبقها سابقة ، و لم تلحقها لاحقة. والقيد هنا يفيد السلب والتوكيد الخاصين بالحدث في الجملة.

مثال آخر : هرروز بدانشگاه زود ميآيم "

( الباحث )

/ har ruz bedaane$gaah zud miyaayam/

المعنى : كل يوم أحضر إلى الجامعة مبكراً.

وكذلك الحال في المثال السابق ، جاء القيد الجامد " زود " / zud / مركباً من كلمة واحـــدة، دون إضـــافة أية زوائد إليها. والقيد في الجملة جامد يدل على الوصف الخاص بالحدث.

مـــثال آخـــر: " خطيـــب موقـــت نماز جمعه اصفهان همچنين از كسانى كه حين كسوف دراصفهان بر طبل ميكوبيدند ودايره ميزدند شدت انتقاد كرد "

روزنامه ى همشهرى ، شمارهٔ ١٩٠٢ ص١

/xatibe mou?aoate nmaaze djom?eue ?asfahaan hamtsonin ?az kasaani ke heine kosuf dar ?asfahaan bar tabl mikubidand va daayere mizadand $eddat ?enteoaadkard/

المعـــنى : وهكذا انتقد بشدة خطيب صلاة الجمعة المؤقت في أصفهان هؤلاء الذين يقرعون الطبول في أصفهان وقت الكسوف ، وينصبون الحلقات.

وكذلـــك في المثال الأخير ، ورد القيد الجامد المقترض " شدت " /$eddat / مركباً من كـــلمة واحدة مقترضة من اللغة العربية ، لم تسبقها سابقة ، ولم تلحقها لاحقة. والقيد في الجملة يدل على الكيفية التي تم بها حدث الفعل.

### رابعاً : القيود المشتقة derived adverbs

تعتبر القيود الفارسية المشتقة من بين القيود التي يشيع استخدامها ، سواء عند الإيرانيين ، أو عـــند الدارســـين للغة الفارسية ، وذلك لتعدد أنواعها التي تؤخذ من كلمات أخري ، سواء كانت أصلية ، أو مقترضة. فالقيد المشتق يؤخذ من غيره ، إما بزيادة سابقة قبل الكلمة ، أو لاحقـــة في آخـــرها ، وهذا ما يراه الدارس في بعض الصفات الفارسية التي تلحق بها لواحق معينة ، فتنتقل إلى وحدة القيود وكذلك أسماء المعاني ، والأسماء المقترضة من اللغة العربية ، وجذور بعض الأفعال الفارسية ، مما يمكنا من تصنيف القيود الفارسية المشتقة على النحو التالي :

١- سابقة + اسم معني أصلي : يرد هذا النوع من الصفات كثيراً في اللغة الفارسية ، منها : " بتـــندى " /betond i/ ، " بآسانى" /be?aasaani/ ، " بسختى" /besaxti/ ، " بخوشى" /Bexu$i/ ، " بزودى" /bezudi/ ، " بآهستگى" /be?aaiastegi/.

المعنى : ( بحدة ، بسرعة ) ، ( بيسر ، بسهولة) ، ( بصعوبة ، بشدة ) ، ( بطيبة ، بحسن) ، ( بسرعة ، عما قريب ) ، ( برفق ، ببطء).

مثال : " وقتى در اين مرغدان مرغها وخروسها باهم بآسانى زندگى ميكردند"

اطلاعات هفتگى ، شمارهٔ ٢٩٣٣ ، ص٧

/vaqti, dar ?in morodaan morohaa vaa xarushaa baaham be?aasaani zendegi mikardand/

المعنى : حينما كانت تعيش الدجاج والديكة في يسر معاً في هذه الحظيرة.

يتكون القيد المشتق " بآ سا نى " /be?aasaani/ في المثال السابق من : سابقة + صفة بسيطة + لاحقة " ، " {ب} + آسا ن + {ى }". وهذا القيد يدل على الكيفية التي كان يتم بها الحدث في هذا المكان.

مثال آخر : " يك شنوندهٔ بادقت ميتواند به خوبى حدث بزند كه سخنان گوينده به كجا ختم خواهد كرد".

دان گابر ، روانشناسى دوستى ، ص٥٩

/yek $enevandeye baadeoat mitavaanad be xubi hads bezanad ke soxanaane guyande be kodjaa xatm xaahad kard/

المعني : يمكن لأي مستمع مدقق أن يتوقع إلي متي سينتهي كلام المتحدث.

وكذلك الحال في المثال السابق ، جاء القيد المشتق " به خوبى" /be xubi/ مكوناً من : " سابقة + صفة بسيطة + لاحقة ، " {ب} + خوب + {ى }. والقيد في الجملة يدل علي الكيفية التي يتم بها حدث الفعل.

٢–سابقة + اسم معنى مقترض: يمثل هذا النوع من القيود الفارسية المشتقةكلمات كثيرة ، منها : " بصعوبت " /beso?ubat/ ، " بزحمت" /bezahmat/ ، " بشدت" /be$eddat/ ، " بذلت" /bezellat/

المعنى : ( بصعوبة ) ، ( بعناء ، بمشقة ) ، ( بصعوبة ، بشدة ) ، ( بذلة ، بمسكنة ).

مثال : " آن نتايج نبردهاى ديشب كه همچنان به شدت ادامه دارد گزارشى منتشر است "

روزنامه ى ايران ، شمارهٔ ١٢١٤، ص٤

/?aan nataaydje nabardhaaye di$ab ke hamtsonaan be $eddat ?edaami daarad gozaarw$I monta$er ?ast/

المعنى : لقد صدر تقرير عن معارك ليلة أمس ، والتي لا تزال مستمرة بضراوة.

يتكون القيد المشتق " به شدت " /beaeddat/ في المثال السابق من : " سابقة + اسم معني مقترض " {به} + شدت". وهذا القيد يعد قيداً مقترضاً من اللغة العربية بكامل تركيبه ، ليدل على الكيفية والحالة اللتين تم بهما الحدث في الجملة.

مثال آخر :" اكثريت بيوه خانه هاى متعددى هند ، كمك اجتماعى را بزحمت دريافت مى كند"

اطلاعات هفتگى ، شمارهٔ ٢٩٣٣ ، ص٥٢

/ ?aksaryate bivexaanehaaye mota?adediye hend,komake ?edjtemaa?i raa bezahmat daryaaft konadmi/

المعنى : تتلقى معظم بيوت الأرامل العديدة في الهند المساعدات الاجتماعية بمشقة.

وكذلك الحال في المثال السابق ، ورد القيد المشتق " بزحمت " / bezahmat / مكوناً من " سابقة + اسم عربي مقترض " ، " { ب} + زحمت ". والقيد يشير إلى الكيفية التي يتم به الحدث في الجملة.

ومما يلاحظ في النماذج السابقة ، سواء في رقم (١) ، أو في رقم ( ٢) ، أن السابقة ثابتة لا تتغير ، لاسيما في دلالتها ، رغم تغير شكلها من جملة إلى أخرى. وكذلك وردت الأسماء في جميع النماذج أسماء معان ، سواء الفارسية الأصل ، أو المقترضة ، وهي صفات بسيطة في اللغتين الفارسية والعربية ، ثم تحولت إلى أسماء بعد إضافة اللاحقتين {ى} ، { ت}.

٣-سابقة عربية + اسم عربي مقترض : يمثل هذا النوع الذي يعد تركيبًا خالصاً،بعض الكلمات القليلة نسبياً ، ولكنها شائعة الاستخدام عند الإيرانيين ، منها : " بلاشك" / k belaa$a / ، " بلامانع " / belaamaane? / ، " بدون تامل " /bedune ta?aammol / "بدون شك" / bedu $ak /.

المعنى : (بلاشك ، بالتأكيد ) ، ( بلامانع ، بالتأكيد ) ، ( علي الفور ، دون ترو ) ، بلاشك ، بالتأكيد ).

مثال : " بدون شك ميخواهيد بدانيد ارشميدس مسئله چگونه حل كرد"

روزنامه ى ايران ، شمارهٔ ٢٩٣٣ ، ص٤

/bedune $ak mixaahid bedaanid ?ar$mides mas?ale tstsgune hal kard/

المعنى : بالتأكيد تريدون أن تعرفوا كيف تغلب أرشيدس على هذه المشكلة.

يصاغ القيد المشتق " بدون شك " /bedune$ ak/ في المثال السابق من : سابقة عربية + اســـم عربي مقترض " ، " {بدون} + شك ". وهذا القيد المقترض يدل في مجمله على التصديق والتوكيد اللازمين للحدث الواقع في الجملة.

مثال آخر : " بدون تامل بيرون دويد "

اطلاعات هفتگى ، شمارهٔ ٢٩٣٣ ، ص٤

/ bedune ta?aammol birundavid/

المعنى : هرع إلى الخارج بلا ترو.

وكذلك القيد المشتق " بدون تامل " /beduneta?aammol/ في المثال السابق ، يتكون مـــن: " سابقة عربية + اسم عربي مقترض " ، أي " {بدون} + تأمل ". وهذا القيد يدل على الكيفية التي تم بها الحدث في الجملة.

٤- اســـم + لاحقة : يندرج تحت هذا النوع من القيود المشتقة كلمات عدة ، منها : " مردوار " /mardvaar/ ، " شيروار " /$irvaar/ ، "مردانه" /mardaane/ ، " بنده وار" /bandevaar/ ، " استادوار " /?ostaadvaar/ ، "د روغى " /d ruoi/ ، "خيالى " / xayaali/.

المعنى : ( بشجاعة ، شجاعاً )، ( كالأسد ، بجسارة) ، ( برجولة ، بشجاعة) ، (مطيعاً ) ، ( بمهارة ) ، ( كذباً) ، ( وهماً ).

مثال: " سربازان در نبردگاه شيروار ميجنگيدند "

اطلاعات هفتگى ، شمارهٔ ٢٩٣٣ ، ص٢٩

/sarbaazaan darnabardgaai $irvaar midjangidand/

المعنى : كان الجنود يحاربون في المعركة بشجاعة.

مثال آخر: " ديروز همهٔ دانشجويان درس دستور را دشوارى مى نوشتند"

( الباحث )

/diruz hameye daane$djuyaan dars e dasturraa do$vaari mi neve$tand/

المعنى : أمس كان جميع الطلاب يكتبون درس القواعد بصعوبة.

وكذلك الحال في القيد المشتق " دشوارى " /do$vaari/ يتكون من : صفة فارسية + لاحقة فارسية " ، " دشوار + {ى} ". والقيد يدل على وصف الحدث في الجملة.

والواقع أن هذا النوع من القيود الذي يصاغ من صفة ، سواء كانت فارسية ، أو مقترضة ، مع إضافة اللاحقة { ى } التي تفيد الاسمية ، تعد قيوداً غير قياسية الناحيتين: الصرفية والدلالية ، لأنها من الناحية الصرفية تعتبر أسماءً مشتقة ، وكان ينبغي أن تسبقها إحدى السوابق التي تساعد على دلالة الكيفية ، مثل : { الباء } على سبيل المثال ، ومن ناحية أخرى ، فإن هذه الكلمات التي يعتبرها الإيرانيون قيوداً مشتقة ، قد تحدث لبساً عند القارئ والمترجم علي السواء ، إذ من الممكن أن تقرأ على أنها مضاف إليه مع الكلمات السابقة عليها ، وبالتالي يترجم التركيب على أنه وحدة لغوية واحدة ، مثل أي تركيب آخر، كالتركيب الوصفي ، والمشار إليه ، والعدد والمعدود ، إلا أن الأمر غير ذلك تماماً ، لأنها كلمات مستقلة في مبناها، متصلة بالفعل في دلالتها. وفي رأيي أنها قيود مشتقة مخففة ، حذفت منها السابقة { ب}.

٥- جذر المضارع + لاحقة : يقتصر هذا النوع من القيود الفارسية المشتقة على صياغة صرفية واحدة ، قد تحدد في أغلب الأحيان في جذر المضارع ، واللاحقة { ان} {an } التي تفيد الحال المؤقت. ويمثل هذا النوع من القيود كلمات عديدة ، نأخذ منها مايلي : " نالان" /naalaan/، " گويان" /guyaan/ ، " شتابان" /$etaabaan/ ، " خندان" / xandaan/ ، "لنگان" /langaan/.

المعنى : (صارخاً ، آنٍ) ، ( قائلاً ، متحدثاً ) ، ( مسرعاً ، عجولاً) ، (ضاحكاً ، مبتسماً ) ، (أعرجاً ، معوقاً).

مثال : " اهالى سيراكيوز ناگهان متوجه شدند كه ارشميدس دانشمند بزرگى ومعروف شهرشان شتابان از حمام بيرون رفته است "

روزنامه ى ايران ، شمارهٔ ١٢١٤ ، ص ٧

/?ahaaliye siraaquz naagahaan motavdgdgeh $odand ke ?ar$mides daane$mand e bozorgu ma?rufe $ahre$aan $etaafaan ?az hammaam fdrunrafte?ast/

المعـــنى :"انتبه أهالي "سيراكيوز" فجأة إلى أن أرشميدس العالم والعظيم والشهير في مدينتهم ، قد خرج من الحمام مهرولاً "

جاء القيد المشتق " شتابان" /$etaabaan/ في المثال السابق مكوناً من "جذر المضارع + لاحقـــة " ، " شتاب +{ ان} ". وهذا القيد يدل على الحالة التي تم بها الحدث في الجملة.

مثال آخر : " بچه ها بدور ميزى كه در كنار قفسهٔ كتابها بود نالان مينشيند "

اطلاعات هفتگى ، شمارهٔ ٢٩٣٣ ، ص٥٣

/batse haa bedure mizike dar kenaare oafaswye ketaabhaa bud naalaan mine$inad/

المعنى : يجلس الصغار باكين حول المنضدة التي كانت بجوار صندوق الكتب.

وكذلـــك في المـــثال السابق ، يصاغ القيد المشتق " نالان" /naalaan/ من : " جذر المضارع + لاحقة " ، " نال +{ ان}". والقيد يشير إلى الحال الذي تم به الحدث في الجملة.

## الجانب الإحصائي للقيود الواردة في البحث

تعد الدراسة الإحصائية التي تجري على المادة اللغوية موضع التطبيق ركناً أساسياً وهاماً لتـــتمة الفائدة من هذا البحث ، نظراً لأنها تأتي للتعرف على البناء الصرفي للقيود الفارسية ، باعتبارها وحدة لغوية ذات خصائص صرفية محددة ، إضافة إلى كونها وحدة مكملة في بناء الجملة الفارسية. إلى جانب ذلك ، يمكن من خلال هذه الدراسة التحقق من الأنماط الأكثر شـــيوعاً عـــند الإيران، اعتماداً على نتائج عملية دقيقة ومحددة لصنوف هذه القيود. وقد أجريت هذه الدراسة على المبادئ التالية :

١ –تم اختـــيار ســـتة نصـــوص في مجـــالات لغوية مختلفة ، وردت هذه النصوص في أربع

جرائدرسمـــية صـــدرت في العاصمة الإيرانية " طهران " ما بين عامي ١٩٩٩- ٢٠٠٠ م ، بالإضـــافة إلى مجلة ثقافية صدرت أيضاً في نفس العاصمة عام ١٩٩٩ م ، وأخيراً مؤلف في مجال "علم النفس والصداقة ".

٢- تم حصر مجمل الكلمات اللغوية المكونة للنصوص الستة ، حيث بلغت ١٤٢٦ كلمة.

٣- تم حصر القيود الواردة في جمل النصوص الستة ، حيث بلغت ١٥٢ قيداً ، أي بنسبة ٧٪ تقريباً من مجمل كلمات النصوص.

٤-بلغ عدد القيود المركبة الواردة في النصوص ٤١ قيداً ، أي بنسبة ٢٧٪ من إجمالـــي عدد القيود ، وبنسبة ٩, ٢٪ من مجمل كلمات النصوص.

٥- بلـــغ عـــدد القيود المقترضة من اللغة العربية ٣٨ قيداً ، لتمثل نسبة ٢٥ ٪ من مجموع القيود، ونسبة ٧, ٢ ٪ من عدد كلمات النصوص الستة.

٦- جاء عدد القيود البسيطة ٣٦ قيداً ، لتحقق نسبة ٣٧,٢ من عدد القيود ، ونسبة ٥, ٢ ٪ من مجمل كلمات النصوص.

٧- بلـــغ عدد القيود المشتقة ٢٣ قيداً ، حققت نسبة ١, ١٥ ٪ من العدد الكلي للقيود ، ونسبة ٦, ١ ٪ من إجمالي كلمات النصوص.

٨- بلـــغ عدد القيود المزجية ١٤ قيداً ، لتمثل نسبة ٢, ٩ ٪ من عدد القيود ، ونسبة٩٨, ٪ من مجمل كلمات النصوص الستة.

٩- لعل شيوع القيود المركبة ، ومن بعدها القيود المقترضة من اللغة العربية ، - في رأيي — من حيث الاستخدام في اللغة الفارسية ، يرجع في المقام الأول إلى محدودية ظاهرة الاشتقاق في هذه اللغة ، بسبب قلة الجذور والأصول فيها ، قياساً باللغات الأخرى ، مما ترتب عليه توقف اللغة الفارسية عند حد معين من توليد مفردات جديدة. الأمر الذي حدا بالإيرانيين إلي الـــلجوء للتركيبات الصرفية في نطاق القيود ، سواء كانت هذه التركيبات مكونة من كلمات فارسية خالصة ، أو من كلمات مقترضة من اللغة العربية ، وأخري فارسية ، كما هو الحال في القيود المركبة تركيباً مزجياً مختلطاً.

## خاتمة البحث

اعـــتمدت دراسة القيود في اللغة الفارسية التي تهدف إلي تصنيفها صرفياً علي توصيف الـــنماذج الـــتي تم اختيارها عشوائياً ، دون تدخل من الدارس ، سواء بإضافة زوائد الكلمة المـــراد الـــتعرف علـــيها ، أو حذف أية زوائد منها أيضاً ، تمشياً مع مبادئ المهج الوصفي وجوهـــره. وقد واجهت الدراسة بعض الصعوبات ، منها : أن بعض الكلمات وردت في الجمـــل علي غير القياس ، سواء صرفياً ، أو دلالياً، وهذا أمر طبيعي في الدراسات اللغوية. وقد أدليت برأيي في هذا الشأن ، من منطلق أن الباحث عليه أن يصف الظاهرة اللغوية كما هي عليها ، سواء اتفقت مع القياس ، أو خالفته ، وقد أمكن وضع نتائج الدراسة السابقة في النقاط التالية :

١- تصنف القيود في اللغة الفارسية من الناحية الصرفية إلي أربعة أنماط ، هي :

أ – قيود بسيطة ب- قيود مركبة

جـــ – قيود جامدة د – قيود مشتقة

٢- تتفق القيود البسيطة والجامدة من حيث البناء الصرفي والوظيفة الدلالية.

٣- تعـــد القـــيود المركـــبة في اللغة الفارسية هي أكثر الأنماط شيوعاً من حيث الاستخدام الـــيومي. وتأتي القيود المقترضة من اللغة العربية في المرتبة الثانية ، ثم القيود البسطة في المرتبة الثالثة ، تعقبها القيود المشتقة في المرتبة الرابعة ، وأخيراً ترد القيود المركبة تركيباً مزجياً.

٤- يمـــيل الإيرانيون أحياناً إلي استخدام القيد العربي المقترض في لغتهم اليومية ، سواء كان بسيطاً ، أو مركباً ، جامداً ، أو مشتقاً ، رغم توفر المرادف الأصلي في الغالب.

٥- لا يوجـــد قـــيد متصرف في اللغة الفارسية ، ذلك القيد الذي يمكن أن تلحق به بعض الزوائد الصرفية ، فتغير من بنائه ودلالته ، وتظل وحدته اللغوية كما هي.

٦- لا يجوز التعرف علي القيد بعيداً عن إطار الجملة اللغوية ، لأنه من متممات الفعل دائماً، ولذلك لا يعد وحدة لغوية أساسية في الجملة ، مثل: الاسم والفعل والحرف.

## المراجع


[١] ابن هشام . شرح قطر الندي وبل الصدى. ط١١ . بيروت: دار المقار، ١٩٦٣ م.

[٢] قدور ، أحمد محمد . مبادئ اللسانيات . ط١ . بيروت: دار الجيل، ١٩٩٦ م.

[٣] حسان ، تمام . اللغة العربية معناها ومبناها . ط٢ . القاهرة: مكتبة السعادة، ١٩٧٩م.

[٤] Hartman. Dictionary of Language and Linguistics .London, 1968.

[٥] شفائي، أحمد . مباني علمي دستور زبان فارسي . چاپ اول. تهران: مؤسسه ي انتشارات نوين، ١٣٦٣ش.

[٦] خانلري ، پرويز ناتل . دستور زبان فارسي . چاپ دوم . تهران: انتشارات بنياد فرهنگ ايران، ١٣٦٣ش.

[٧] گيوي ، احمد حسن . دستور زبان فارسي . چاپ چهارم . تهران: مؤسسه ي انتشارات فاطمي، ١٣٦٣ ش.

[٨] مشكور ، محمد جواد. دستورنامه صرف ونحو زبان فارسي. چاپ هفتم. تهران: انتشارات مبتكران، ١٣٤٦ش.

[٩] سياقي، محمد دبير . دستور زبان فارسي .چاپ چهارم . تهران: انتشارات دانشگاه پهلوى، ١٣٥٢ش.

[١٠] الراجحي، عبده . التطبيق الصرفي . ط١ . بيروت: دار الجيل ١٩٧٣م.

[١١] Leason. An Introduction to Descreptive Linguistics. NewYork 1961.

[١٢] F,Palmer. Grammar. London, 1971.

[١٣] غنيمة، عابد . محاضرات في النحو التطبيقي. الرياض، بدون تاريخ.

[١٤] باي، ماريو . أسس علم اللغة . ترجمة أحمد مختار عمر . ط٢ . القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٨٣ م.

[١٥] عبد اللطيف، محمد حماسه . النحو الأساسي . ط١ . القاهرة: دار الشروق ١٩٩٧م.

[١٦] افشار، حسين عماد. دستور وساختمان زبان فارسي. چاپ هفتم. تهران: دانشگاه طباطبائي، ١٣٤٦ ش.

# Adverbs in Persian Languages: Amorphological Study

**Hamdi I. Hassan**

Associate Professor , Department of Asian Language and Translation ,

College of Languages and Translation ,

King Saud University, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia

***Abstract:*** The structure of the Persian language sentence, whether it is simple, compound or complet is formed from the basic elements, which are known both to the researcher and student. Adverbs in the Persian language are not essential in the constriction of any kind of sentences, since a head verb always comes as complementary element to the subject. More precisely the adverb comes as a complementary to the verb whether it comes at the beginning or the middle of the sentence, to determine the verb tense, place, statement, quality, reason or reaction.

This study aims to classify the adverbs in the Persian language on a morphological basis depending on the descriptive concept which deals with the description of the selected lingual models as they are in the target language without any addition or omission by the researcher plus the determination of the time and place of issue of these models, followed by the selection of one of the main concepts for this method of the study which known among linguists as follows:

1. Phonetic Study to the model
2. Morphological Study of the Model
3. Grammatical Study of the Model
4. Semantic Study of the Model

The researcher has chosen the morphological aspect for this research because, most of the Persian morphological books if not all have ignored the morphological classification of adverbs, where the researcher faces elaboration in dealing with the above two aspects. i.e., grammar and semantics of adverbs which confuse both the researcher and the translator. This is due to the fact that many of the vocabulary which come as adverbs have other functions in the sentence e.g. the vocabularies that come as adverbs and in other times as an adjectivs, questions or question adverbs.

This study has divided adverb morphologically into four divisions and sub-division as follows:

1. Defective adverbs.
2. Derived adverbs.

Morphological adverbs have not been included in the selected models such as those have morphological affixation that changes their forms and meaning without any change in their linguistic class or unit.

On the basis of statistical study of adverbs mentioned in this study, the researcher has concluded that Iranians always use the compound adverbs in their daily writings, followed by adverbs borrowed from Arabic language at the second class, while simple and compounds are not either derived from other sources or joined with other vocabularies or have any morphological affixation, and come at the third class. At last comes the compound adverbs which have compound structure.

Finally the researcher hopes that, this study will achieve the target objective, specially after the existence of numerous books in the field of the morphology and other aspects of Persian language whether in or outside Iran. The authors of these books have followed linguistic methods known to modern linguistics whether in Europe, United State of America in addition to modern Arab authors. The reason that encourages the researcher to choose this subject which has real benefit for students both in classrooms or while studying specialized books in Persian language.